الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قسنطينة2- عبد الحميد مهري

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

بالتعاون مع: مخبر مجتمع المدينة ،

ينظم الملتقى الوطني حول:

عصابات الأحياء الحضرية بالجزائر

تحليلات سوسيو قانونية

يوم الثلاثاء 07 أفريل 2026

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

الرئاسة الشرفية للملتقى:

- مدير الجامعة: السيد/ يوسف لخضر حمينة
- عميد الكلية: أ.د/ رشيد دحدوح

- المنسق العام للملتقى: أ.د/ بوبكر جيملي / (مدير مخبر مجتمع المدينة)
- رئيس الملتقى: د/ عبد الحفيظ بولزرق
- المشرف العام للملتقى: أ/ سليم بوسقيعة / (رئيس قسم علم الاجتماع)

Scanné avec CamScanner

❖ إشكالية الملتقى:

منذ بدايات القرن العشرين، برزت مدرسة شيكاغو في علم الاجتماع الحضري كأول مدرسة علمية أولت اهتمامًا عميقًا بدراسة الظواهر الاجتماعية التي تنشأ في المدن الكبرى، خصوصًا في الأحياء الفقيرة والمكتظة. فقد كشفت أبحاث روادها مثل روبرت بارك وكليفورد شو وهنري ماكاي أنّ التحولات العمرانية السريعة، والهجرة الداخلية، وتفكك الروابط التقليدية، تولّد فضاءات حضرية خصبة لنموّ أنماط سلوكية منحرفة مثل عصابات الأحياء، التي تُعد تعبيرًا عن اختلال التوازن بين الإنسان والمدينة.

في ضوء ذلك، تُعتبر عصابات الأحياء الحضرية من أبرز الظواهر الاجتماعية المعقدة التي تواجه المدن المعاصرة، لما تمثله من تهديد مباشر للأمن المجتمعي والنظام العام، ولما تخلّفه من آثار عميقة على تماسك النسيج الاجتماعي واستقرار الفضاء الحضري. ف هذه العصابات لا تُعد مجرد سلوك إجرامي معزول، بل هي نتاج تراكمات اجتماعية و اقتصادية وثقافية وقانونية، تعكس هشاشة الضبط الاجتماعي، وضعف مؤسسات التنشئة، وتراجع دور القانون في الوقاية والردع.

وقد شهدت هذه الظاهرة تطورًا تاريخيًا ملحوظًا؛ من مجموعات صغيرة تسعى لحماية مناطقها إلى شبكات منظمة تمتلك هيكلًا داخليًا ونفوذًا واسعًا داخل الأحياء الحضرية. ومع التطور التكنولوجي والرقمي، اتسع نشاطها ليشمل أشكالًا جديدة من الجريمة المنظمة والعنف الرمزي والمادي، مما جعلها تمثل تهديدًا معقدًا يتجاوز الإطار الأمني إلى أبعاد اجتماعية وثقافية و اقتصادية.

إنّ خطر عصابات الأحياء على الأمن الحضري يتجلى في قدرتها على تقويض سلطة القانون، وزعزعة الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة، و إنتاج ثقافة فرعية قائمة على العنف والولاء للشارع بدلًا من الانتماء المدني. ولهذا، فإنّ التصدي لهذه الظاهرة يتطلب معالجة متعددة الأبعاد، تجمع بين التحليل السوسيولوجي العميق والمقاربات القانونية والأمنية والتربوية الوقائية.

تُبرز المقاربة السوسيولوجية كمقاربة تعمل على تحليل البنية الاجتماعية والثقافية التي تحتضن هذه العصابات، وفهم ديناميات الانتماء والهيمنة داخلها. فيما تركز المقاربة القانونية على الإطار التشريعي والآليات الردعية ومدى فعالية تطبيق القوانين في البيئة الحضرية. وتأتي المقاربة الأمنية لتؤكد على ضرورة الانتقال من المعالجة الأمنية التقليدية إلى الرؤية الاستباقية القائمة على الوقاية المجتمعية، وتفعيل شرطة الأحياء وتعزيز الشراكة بين المواطن والمؤسسات الأمنية، أأما المقاربة التربوية والنفسية فتسعى إلى معالجة الجذور القيمية والنفسية للانحراف، من خلال إعادة تأهيل الفاعلين المنحرفين، وتحصين الشباب ضد ثقافة العنف عبر التربية على المواطنة والمسؤولية الاجتماعية.

وانطلاقًا من هذه الرؤية التكاملية، يسعى هذا الملتقى إلى دراسة ظاهرة عصابات الأحياء في أبعادها المختلفة، وتحليل أسبابها ومخاطرها وآليات الحدّ منها، ضمن رؤية حضرية إنسانية متوازنة بين الضبط الأمني والعدالة الاجتماعية.

Scanné avec CamScanner

❖ المحاور الأساسية للتظاهرة العلمية :

المحور الأول: التشكّل الاجتماعي والتاريخي لعصابات الأحياء

1. نشأة الظاهرة وتطورها التاريخي.
2. التحولات الحضرية ، الاجتماعية والاقتصادية ودورها في إنتاج العصابات.
3. المقاربة السوسيولوجية: من التفكك الاجتماعي إلى البحث عن الانتماء.
4. الفضاء الحضري كحاضنة للعنف والجريمة المنظمة.

المحور الثاني: التهديدات والمخاطر

1. تأثير العصابات على الأمن الحضري والسلم الاجتماعي.
2. البعد الثقافي والقيمي للعنف الحضري.
3. التهديدات الإعلامية المرتبطة بالعصابات الحضرية.
4. التغذية الراجعة (مو اقع التواصل الاجتماعي) وعلاقتها بعصابات الأحياء
5. المخدرات وعلاقتها بالطاهرة
6. الانعكاسات النفسية والاجتماعية على مجتمع المدينة.

المحور الثالث: آليات وأساليب الوقاية ومكافحة الظاهرة

1. المقاربة القانونية: الإطار التشريعي وآليات الردع.
2. التكامل الأمني من الوقاية الاستباقيّة إلى الردع ,
3. المقاربة التربوية والنفسية: الوقاية من الانحراف وإعادة الإدماج الاجتماعي.
4. دور المجتمع المدني ووسائل الإعلام في الحدّ ودورها في مكافحة الظاهرة,
5. نحو رؤية تكاملية بين الأمن والتنمية الاجتماعية.
6. المؤسسات التربويّة ودورها في الوقاية من الظاهرة.

❖ أهمية الملتقى :

تنبع أهمية هذا الملتقى من كونه يضع ظاهرة عصابات الأحياء في إطارها السوسيولوجي الحضري العميق، باعتبارها نتاجًا لاختلالات بنيوية في المدينة المعاصرة، كما أبرزتها مدرسة شيكاغو. فالملتقى لا يكتفي بالمقاربة الأمنية، بل يسعى إلى تفكيك الجذور الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تُنتج العنف الحضري، وتغذّي ثقافة الانحراف والولاء للشارع. كما يوفر فضاءً علميًا للحوار بين الباحثين وصنّاع القرار من أجل بلورة استراتيجيات وقائية وتكاملية تعزّز الأمن الحضري، وتعيد الاعتبار للعدالة الاجتماعية، والتماسك المجتمعي، ودور المدينة كفضاء للاندماج لا للإقصاء.

Scanné avec CamScanner

❖ أهداف التظاهرة العلمية :

- أهداف علمية:

1. تحليل الجذور الاجتماعية والتاريخية لظاهرة عصابات الأحياء في المدينة الجزائرية
2. إبراز انعكاسات هذه الظاهرة على الأمن الحضري والتماسك الاجتماعي.
3. قراءة المقاربات السوسيولوجية، القانونية، والأمنية في فهم الظاهرة ومعالجتها.
4. تقييم فعالية المنظومة التشريعية والأمنية في الوقاية من الظاهرة.
5. تفعيل دور المؤسسات التربوية والدينية والمجتمع المدني في الوقاية من الظاهرة
6. استشراف حلول ميدانية وواقعية متكاملة للحد من تنامي الظاهرة.

- أهداف بيداغوجية:

1. إلقاء الضوء على واحدة من أهم ظواهر الحياة الحضرية.
2. التطرق لعصابات الأحياء ضمن موضوع العنف الحضري والمشكلات الحضرية، وهو مقياس بيداغوجي.
3. إلهام الطلبة وتوجيههم لعديد المؤشرات المرتبطة بالظاهرة كموضوعات لمشاريع التخرج في الماستر.
4. إرساء ثقافة المواطنة لدى الأسرة الجامعية.

❖ الفئات المعنية بالتظاهرة :

- أساتذة.
- باحثون.
- طلبة.
- فئات أخرى:
  - الأمن الوطني
  - الدرك الوطني
  - إطارات قطاع العدالة
  - الجماعات المحلية
  - المجتمع المدني.

Scanné avec CamScanner

❖ اللجنة العلمية:

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	الرتبة	الوظيفة	المؤسسة
01	عبد العزيز بوودن	عضوا شرفيا	أستاذ مميز	أستاذ مميز متقاعد	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
02	نجوى عميرش	رئيسا	أستاذ	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
03	بوبكر جيملي	عضوا	أستاذ	مدير مخبر	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
04	ياسمينة بفريش	عضوا	أستاذ	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
05.	صونيا قاسمي	عضوا	أستاذ	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
06.	محمد بلعيدي	عضوا	أستاذ	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
07	مراد بلخيري	عضوا	أستاذ	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
08	خديجة شناف	عضوا	أستاذ	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
09	نورة فتاش	عضوا	أستاذ	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
10	محمد بودرمين	عضوا	أستاذ محاضر "أ"	أستاذ جامعي دائم	جامعة سكيكدة، 20 أوت 1955
11	عبد الحفيظ بولزرق	عضوا	أستاذ محاضر "أ"	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
12	محمد زبان	عضوا	أستاذ محاضر "أ"	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
13	مريم زهراوي	عضوا	أستاذ محاضر "أ"	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة3، صالح بوبنيدر
14	مومية عزري	عضوا	أستاذ محاضر "أ"	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
15	حورية بودليو	عضوا	أستاذ محاضر "أ"	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
16	أحمد خينش	عضوا	أستاذ محاضر "أ"	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
17	مراد بلعيدي	عضوا	أستاذ محاضر "أ"	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري

❖ اللجنة التنظيمية:

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	الرتبة	الوظيفة	المؤسسة
01	د. محمد بن عيجة	رئيسا	أستاذ محاضر "ب"	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
02	د. خيرة كتفي	عضوا	أستاذ محاضر "ب"	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
03	د. أمينة مسلمي	عضوا	أستاذ محاضر "ب"	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
04	د. خديجة كميش	عضوا	أستاذ محاضر "ب"	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
05	د. مريم منومس	عضوا	أستاذ محاضر "ب"	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
06.	د. رقية بهولي	عضوا	أستاذ محاضر "ب"	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
07	د. أسماء خالد	عضوا	أستاذ محاضر "ب"	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
08	د. أسماء لقيقط	عضوا	أستاذ محاضر "ب"	أستاذ جامعي دائم	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
09	د. عاطف كلاع	عضوا	دكتور	أستاذ مؤقت	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
10	د. مراد بوفولة	عضوا	دكتور	أستاذ مؤقت	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
11	ط.د. عبد الحميد جكيرف	عضوا	طالب دكتوراه	أستاذ مؤقت	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
12	ط.د. فهيمة الحوت	عضوا	طالب دكتوراه	أستاذ مؤقت	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري
13	ط.د حسين حيون	عضوا	طالب دكتوراه	أستاذ مؤقت	جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري

❖ مواعيد مهمة: إرسال المداخلات كاملة ولا تقبل الملخصات فقط على أن تعطى الأولوية للمداخلات الميدانية.

قبل تاريخ: 2026/03/31، على الرابط التالي: https://forms.gle/yVmk7wtZkH33Zzfz9

Scanné avec CamScanner